

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم
الرسمي باسم الحكومة

الموضوع: سؤال كتابي

الخروقات التي تعرفها المديرية الإقليمية بالناظور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

وبعد، تبعا لبيان صادر عن التنسيق النقابي الثلاثي، والذي يدين فيه الأوضاع المزرية التي تعيشها مديرية التعليم بالناظور، كما طالب فيه وزارة التربية الوطنية بضرورة التدخل العاجل عبر إيفاد لجنة وزارية مركزية للتدقيق في الخروقات التي تعرفها هذه المديرية على جميع الأصعدة والمستويات، وتأكيدا للعديد من المطالب التي وجهتها إليكم السيد الوزير كناية بضرورة تعيين مدير إقليمي جديد للتعليم بالناظور لوضع حد لحالة الفوضى والتسيب والفساد التي يعيشها هذا المرفق الإقليمي التابع لوزارتكم، فإنني أطلبكم بضرورة التدخل العاجل والفوري لوقف العبث الحاصل بالمديرية بالناظور، وسط حالة من السخط التي عبرت عنها العديد من التنظيمات النقابية بالإقليم، وذلك تجنباً لتفاقم الوضع وانفجاره وتفاديا لكي لا يتحول الى أمور لا تحمد عقباها.

وفي هذا الصدد أحيطكم علما بمجموعة من الخروقات والتي تتمثل في:

1/ الصفقات المنجزة برسم فترة تولي المكلفة بتدبير المديرية لمهام مصلحة الشؤون الادارية والمالية للسنوات 2017/2018/2019/2020 سواء المتعلقة بميزانية الاستغلال أو الاستثمار (التثبت من احترام المسطرة المعتمدة في إعلان طلبات العروض، الإعلانات بالجرائد العربية والفرنسية ومطابقتها مع مواضيع الصفقات، وكذا باقي الوثائق المتعلقة بالصفقات التي تم نيلها (les actes d'engagements ; les bordereaux des prix...، التثبت من التوقيعات... / التثبت من المشتريات ومن توزيعها / التثبت من عناصر الإصلاح والتأهيل والبناء الواردة في جداول الأثمنة وما هو منجز في الميدان... (نفس جداول الأثمنة يتم اعتماده لكل المؤسسات دون الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مؤسسة أو حاجاتها الحقيقية من الإصلاح والتأهيل..

2/ افتتاح وتبعية مصير التجهيز الخاص بالثانوية الاعدادية ازرو همار التي لم تر الوجود نظرا

لعدم توفر الوعاء العقاري بحسب المديرية، والذي تمت برمجة اقتنائه قبل توفير هذا الوعاء، وتم توزيعه على بعض المؤسسات التعليمية بالإقليم (صاحب المشروع هو الاكاديمية) (التحقق

من أرقام الجرد والفواتير وتتبع وجودها لدى المؤسسات المستفيدة)

3/ افتتاح وتتبع التجهيز المخبري الخاص بالثانوية التأهيلية بني شيكر التي تم تجهيزها سنة 2018 (نقص بعض الوسائل التعليمية كمخبر مجهري microscope polarisant) ومصير 40 من الأسرة الخاصة بالقسم الداخلي.

4/ افتتاح الصفقة المتعلقة بإحداث الثانوية الإعدادية اولاد ستوت والصفقة المئوية الخاص باستكمال تعثر الصفقة الأولى (عدم اتمام مجموعة من الأشغال من بينها السكنيات الخاصة بالعاملين بالمؤسسة، والملاعب الرياضية)

5/ التثبت من صفقات الاستثمار التي عرفت تجاوزا للاعتمادات المرصودة لها، وجدوى الدراسات التقنية المنجزة.

لذا، وإذ نطلب تدخل وزارتكم العاجل للوقوف على هذه الخروقات، وإيفاد لجنة وزارية مركزية للتدقيق فيها، فإننا نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات المزمع اتخاذها، لوضع حد لحالة الفوضى والفساد التي تعرفها المديرية الإقليمية للتعليم بالناظور؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

احكيم ليلى